منها ونون مكذبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره انكم
تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوكذا فلولا فهلا اذا بلغت
الروح وقت النزع الحلقوم هو مجرى الطعام وانتم ياحاضري
الميت حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا تبصرون
من البصيرة اي لا تعلمون ذلك فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين
مجزيين بان تبعثوا اي غير مبعوثين يوم القيامة ترجعونها ترددون
الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم ان كنتم صادقين فيما زعمتم
فلولا الثانية تاكيد للاولى واذا ظرف لترجعون التعليق به الزمان
والمعنى هلا ترجعون نفوسكم ان نفيتم البعث صادقين في نفيه
اي ليس في غير محلها الموت والبعث فاما ان كان الميت من المقربين
فروح اي فله استراحة وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل
الجواب لاما اولهما اقوال واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك
اي له من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم واما ان كان
من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا
لهو حق اليقين من اضافة الموصوف الى صفته فسبح باسم ربك
العظيم تقدم سورة الحديد مكية او مدنية تسع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والارض
تنزهه كل شيء فاللام مزيدة وجيء بما دون من تغليبا للاكثر وهو
العزيز في ملكه الحكيم في صنعه له ملك السموات والارض يحيي

بالاثا ويميت بعده وهو على كل شيء قدير هو الاول قبل كل شيء
بلا بداية والاخر بعد كل شيء بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه
والباطن عن ادراك الحواس وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد واخرها الجمعة
ثم استوى على العرش الكرسي استواء يليق به يعلم ما يلج في الارض
كالمطر والاموات وما يخرج منها كالنبات والمعادن وما ينزل
من السماء كالرحمة والعذاب وما يعرج فيها يصعد فيها كالاعمال
الصالحة والسيئة وهو معكم بعلمه اينما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور المفقودا
جميعها يولج الليل يدخل في النهار فيزيد وينقص الليل ويولج النهار
في الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليم بذات الصدور بما فيها
من الاسرار والمعتقدات امنوا دوموا على الايمان بالله ورسوله
وانفقوا في سبيل الله مما جعلكم مستخلفين فيه من مال من تقدمكم
فيكم فيه من بعدكم نزلت في غزوة العسرة وهي غزوة تبوك فالذين
امنوا منكم وانفقوا اشارة الى عثمان رضي الله عنه لهم اجر كبير ومالكم
لا تؤمنون خطاب للكفار اي لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول هو
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحهما
ميثاقكم ونصب ما بعده ميثاقكم عليه اي اخذه الله في عالم الذر حين
اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين اي مريدين

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)